

الدرس الرابع عشر من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك نستعين. بك نستعين وعليك نتوكل اللهم افتح لنا ابواب توفيقك ورحمتك يا رب العالمين فما زلنا نتكلم على ما يعرف بعلمات غير اصول ووصلنا فيه الى النوع السادس - [00:00:00](#)

وهو الامثلة الخمسة نعم نتابع ان شاء الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:00:18](#)

ونفعنا به وبكم امين ثم قلت السادس يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين. فانها ترفع بثبوت النون. وتنصب وتجزم بحذفها واما نحو اتحدوني فمحذوف نون الوقاية. واما الا ان يعفون فالواو اصل - [00:00:36](#)

والفعل مبني بخلاف وان تعفو اقرب التقوى نعم. واقول الباب السادس نعم. مما خرج عن قبل ان نتابع في شرح الامام رحمه الله تعالى ها هنا مسألة ذكرها في المتن ولم يعرها اهتماما بالشرح. وهي قوله اتحاجوني. قال اصلها - [00:01:01](#)

حاجوني يحاجوني بنونين كما تعلمون النون الاولى علامة الرفع فهو مضارع من الامثلة الخمسة مرفوع وعلامة رفعه ثبوت والثانية هذه نون الوقاية لكن اذا اجتمعت نون الافعال الخمسة ونون الوقاية جاز لك ثلاثة اوجه في الاستعمال - [00:01:22](#)

فقلت حاجوني ويجوز ان تدغم تحاجون بالادغام ويجوز ان تحذف احدى النونين وهنا وقع الخلاف وقع الخلاف المحذوف نون الرفع ام نون الوقاية. خلاف بعضهم قانون الوقاية هي التي حصل بها الثقل بالاجتماع. فهي التي تحدث - [00:01:43](#)

وناب عنها في تحمل الكسر نون الرفع فحينئذ تحذف الثانية وهذا مذهب الاكثر وسيبويه وبعض من تابعه يقول لا المحذوف نون الرفع. نون الرفع وليست منى الوقاية. نون الوقاية جاءت لمعنى - [00:02:10](#)

فلا تحذف. اما نون الرفع فهي نائبة عن الضمة. هي علامة اعراب. والعرب قد تترخص في العلامة العرب قد تترخص في علامة الاعراب احيانا. ولذلك المحذوف عنده هو نون الرفع. يحاجون - [00:02:28](#)

المحذوف والنون الرفع والباقي نون الوقاية وعلى كل حال هي مسألة اعتبارية. اللفظ في النهاية هو تحاجوني سواء قلت هذا او ذاك طيب الان واقول واقول الباب السادس مما خرج عن الاصل الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به الف اثنتين او واو جماعة او ياء مخاطبة - [00:02:47](#)

وحكمها ان ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة وتنصب وتجزم بحذفها نيابة عن الفتحة والسكون الرفع قوله تعالى فيهما عينان تجريان وانتم تعلمون وانتم تشهدون وهم لا يشعرون. فالمضارع في ذلك كله - [00:03:14](#)

مرفوع بخلوه عن الناصب والجازم. وعلامة رفعه ثبوت النون. ومثال الجزم والنصب قوله تعالى فان لم تفعلوا ولا تفعلوا. فلم تفعلوا جازم ومجزوم. ولن تفعلوا ناصب ومنصوب وعلامة الجزم والنصب فيهما حذف النون. وتلاحظون ان الامام ان الامام هنا قال الامس - [00:03:35](#)

الامثلة الخمسة نعم انا هنا هذا المصطلح وعدل عن غيره من المصطلحات وهو مصطلح الافعال الخمسة حتى لا يتوهم انها خمسة وهذا حسن في التبيين حتى لا يتوهم انها خمسة في مقابلة الاسماء الخمسة المشهورة. حتى لا يظن انها كتلك خمسة بالعدد - [00:03:55](#)

تعمل هذا المصطلح. الامثلة الخمسة فهي امثلة لما لا يتناهى من الافعال. يجوز ان تقيس عليها ما عندك من الافعى يعني ليس فقط يفعلان وتفعلان ما يفعلون وتفعلون وتفعلين كل فعل مضارع سوف - [00:04:18](#)

نعم فان قلت علاش بدھا تضحك عشان الدكتور بتعمل خلاصة ومالح فان قلت الناصبة والنون ثابتة معه نعم قلت ليست الواو هنا واو الجماعة وانما هي لام الكلمة التي في قولك زيد يعفو - [00:04:34](#)

وليست النون هنا نون الرفع وانما هي اسم مضمرة عائد على المطلقات مثل هافي والمطلقات يتربصن والفعل مبني لاتصاله بنون النسوة ووزن يعفون هذا يفعلن كما انك اذا - [00:05:08](#)

قول وبتاع. اه نعم ووزنه يعفون هذا يفعل. صحيح كما انك اذا قلت النسوة يخرجن او يكتبن كان ذلك وزنه كان ذلك وزنه. واما اذا قلت الرجال يعفون فالواو واو الجماعة. والنون علامة الرفع والاصل يعفون بواوين. اولاهما لام الكلمة والثانية واو الجماعة - [00:05:26](#)

الضمة على واو قبلها ضمة وبعدها واو ساكنة. وهي الواو الاولى فحذفت الضمة فالتقى ساكنان وهما الواوان فحذفت الاولى وانما خصت بالحذف دون الثانية لثلاثة امور احدها ان الاولى جزء كلمة - [00:05:50](#)

والثانية كلمة وحذف جزء اسهل من حذف طب ولو قلت والثانية كما فعلت هناك الا ان اردت ان تنوع وتلون اه اذا لاحظ فان ان ناصبة والنون النون معطوفة على ان - [00:06:12](#)

وان هنا اسمه ان ان ناصبة والنون معطوفة على ان ثابتة معطوفة على ناصبة. والواو تعطف شيئين على شيئين يمكن ان تعطف شيئين على شيء اخر. نعم وها هنا ايضا - [00:06:33](#)

ان الاولى جزء كلمة والثانية كلمة ولو قلت والثانية فحسن وحذف جزء اسهل من حذف كل والثاني ان الاولى اخر الفعل والحذف بالواو اخر اولي والثالث ان الاولى لا تدل على معنى والثانية دالة على معنى - [00:06:49](#)

وحتوا ما لا يدل اولي من حذف ما يدل طيب الان هذا كلام يحتاج الى تفصيل بالكتابة يا كرام هو الان آ بيين لك لماذا بقيت النون في قوله تعالى الا ان يعفون - [00:07:15](#)

فيقول لك باختصار يعفون تكون لجماعة الاناث ويعفون كذلك تكون لجماعة الذكور بلفظ واحد لكن هناك خلاف في الاعتبار فيعفون لجماعة الاناث هذه الواو لام الكلمة الواو هذه فيها لام الكلمة - [00:07:33](#)

ووزنها يفعلن نعم والنون ضمير اما يعفون لجماعة الذكور الواو ليست لام الكلمة. الواو هي التي حذفت لام الكلمة. لالتقاء الساكنة يعفون لجماعة الذكور الواو ضمير ووزنها يسعون نعم والنون فيها في يعفون للرجال - [00:08:07](#)

علامة اعراض ليست ضميرة وهذه هنا علامة اعراب يعني في النصب والجزم تحذف فتقول الا ان يعفو يعني الرجال ولم يعفو. يعني ايه الرجال هنا تبقى على حالها. كما قلنا المبني اذا سبق بنصب او جازم يبقى مبنيًا ونقول في محل نصب او جزم - [00:08:41](#)

فتقول النساء يعفون ولن يعفون ولم يعفون حيرنا هن يعفونا لن ولا لم الله اعلم. المهم يعفون ولم يعفون ولم يعفون فلاحظوا هذه هي الفروق بينهما فعلى هذا في قوله تعالى في اية المطلقات الا ان يحكموا الالسنه - [00:09:10](#)

ولذلك لم تحذف لم تحذف النون لان النون هذه ليست علامة الرفع ليست نون الامثلة الخمسة هذا الفعل هنا ليس من الامثلة الخمسة انه الكلام على المطلقات النون لجماعة الاناث فهو فعل مضارع - [00:09:33](#)

مبنيًا على السكون لاتصاله بنون الاناث في محل نصب بان في محل نصب بان ولو قلت لجماعة الذكور لاختلفناهم. طيب فقال عندما آ هنا اشار الى مسألة وانما خصت بالحذف دون الثانية لثلاثة امور. عندما نقول هنا يعفون للرجال - [00:09:48](#)

لقلنا لكم هي يعفو زائد واو الجماعة للرجال يلتقي ساكنًا طبعًا بعد حذف حركة الاولى فنحذف الواو الاولى. طيب لماذا حذفنا الواو التي هي لام الفعل ولم نحذف واو الجماعة؟ قال لي - [00:10:10](#)

احدها ان الاولى جزء كلمة يعني واو يعفو جزء كلمة اما الواو الجماعة فهي كلمة برأسها لانها ضمير وحذف الجزء ايسر من حذف الكل الثاني الاولى اخر الفعل والحذف بالواو اخر اولي. لان الطرف ضعيف - [00:10:24](#)

الطرف ضعيف واول ما يؤتى الشيء من طرفه فهذا حذف من الاخر قال والثالث ان الاولى لا تدل على معنى يعني واو عفا يعفو كما تتذكرون حرف مبني ليس لها معنى - [00:10:45](#)

وقلنا حرف المبني لا يدل على معنى بمفرده يعني حروف كتبة الكاف لا تدل على معنى. التاء لا تدل على معنى فيعفو الواو التي فيها ليس لها معنى. اما واو الجماعة جاءت لمعنى - [00:11:02](#)

فلا نحذف ما ليس له ما له معنى على حساب ما ليس له معنى. لاحظ ثلاث لاحظ ثلاث قواعد من اعجب القواعد من اعجب القول

حذف الجزء ايسر من حذف الكل - [00:11:15](#)

قانون كوني قانون كوني والكتاب ما بعرف صار فيه هات يا ولد هات نعم وكذلك الطرف ضعيف سيتجراً عليه وكذلك ما لا يدل على معنى يحذف ولا يعبأ به - [00:11:28](#)

ولها قوانين عقلية يقرها العقل نعم. ولذلك اذا يعني هذه القوانين اذا امتلكها الانسان وترسخت في عقله تحولت الى نمط تفكير هذا مفروغ به. نعم الان من فضلك ابا اقول لو نعود الى قراءة العبارة قلت ليست الواو هنا واو الجماعة - [00:11:51](#)

نعم قلت ليست الواو هنا واو الجماعة. وانما هي لام الكلمة التي في قولك زيد يعفو وليست هذه المرة ومعني وابوه لن يعفو هذه المرة نعم سيدي وليست النون هنا نون الرفع - [00:12:09](#)

وانما هي اسم مضمّر عائد على المطلقات مثلها في والمطلقات يتربصن والفعل مبني لاتصاله بنون النسوة. اما من هذا هو هنا نعم طيب ووزني ووزنه يعفون هذا يفعلن. كما انك اذا قلت النسوة يخرجن او يكتبن كان ذلك وزنه - [00:12:36](#)

تماما. واذا قلت الرجال يعفون فالواو واو الجماعة والنون علامة الرفع. والاصل يعفون بواوين. اولاهما لام الكلمة والثانية واو الجماعة فاستثقلت الضمة على واو قبلها ضمة وبعدها واو ساكنة وهي الواو الاولى. فحذفت الضمة فالتقى ساكنان - [00:12:59](#)

وهما الواوان فحذفت الاولى وانما خصت بالحذف دون الثانية لثلاثة امور احدها ان الاولى جزء كلمة والثانية كلمة. وحذف جزء اسهل من حذف كل والثاني ان الاولى اخر الفعل والحذف بالاواخر اولى - [00:13:19](#)

والثالث ان الاولى لا تدل على معنى والثانية او الثانية دالة على معنى وحذف ما لا يدل اولى من حذف ما يدل تماما ولهذه الواجهة حذفوا لام الكلمة في غاز وقاض دون تنوين - [00:13:40](#)

لانه جيب به لمعنى وهو كلمة مستقلة. ولا يوصف بانه اخر اذ الاخر الياء قال ولهذا حدثوا لام الكلمة في غاز. يعني غاز كما تعلمون حتى نبين كذلك كيف حذفت ونعرف ذلك على وجه الدقة. يعني غازي مثلا - [00:13:57](#)

واقول آ هذا فوزي اصلها هذا غازب هذا غازم تطرفت الواو وقبلها كسر قلبت ياء. غازي. انا الان ساكنتها بالنون. اكتب التنوين نونا وهو نون ساكنة حتى يتضح ما الذي جرى؟ غازي استثقلت الضمة على الياء فحذفت غازين - [00:14:17](#)

غازين الان التقى ساكنان التنوين لاحظوا التنوين ولام الكلمة التي هي الياء طيب نحذف التنوين الذي جاء لمعنى ام ياء ام لام الكلمة طبعا نحن في هذا الكلمة لان لام الكلمة جزء. جزء. اما التنوين كل التنوين جاء لمعنى. ولذلك نحذف ما ليس له معنى - [00:14:48](#)

بمفرده نحذف الجزء ايسر من حذف الكل. فلذلك نحذف الياء ولا نحذف التنوين. والتنوين هنا يا جماعة انبه هذا ليس تنوين عوض. كما يظن بعض الناس تنوين العوض هو اللاحق للممنوع من الصرف مثل جوارم غواش. وسنزيد المسألة توضيحا في بابها ان شاء الله - [00:15:14](#)

هذا ليس تلوين عوض هذا تنوين التمكين الذي يلحق الاسم الذي يلحق الاسم يسمى تنوين التمكين ليميزه من الفعل والحرف محمد زيد الى اخره. صويت في اخر الكلمة يتميز به الاسم عن قسيميه. الفعلي والحرف - [00:15:36](#)

اذا فهو يسمى بتنوين التمكين. تنوين التمكين طيب فاذا غازين التقى ساكنان حدثنا لام الكلمة لم نعبأ به وابقينا التنوين الان نكتب التنوين والتنوين تكرير الحركة الاخيرة غاز طيب ويزيد وجها رابعا قال ولهذه الواجهة لاحظوا يا جماعة لماذا حدثنا هنا؟ لام الكلمة؟ لانها جزء وهذا كله. هذا واحد. لانها طرف - [00:15:59](#)

والطرف ضعيف لانها لا تدل على معنى والتنوين يدل على معنى قال ويزيد وجها رابعا. ما هو؟ يزيد التنوين وجه الرابعة ما هو وهو انه صحيح والياء معتلة فلما حذفت الواو صار وزن يعفون يفون بحذف اللام. ولهذا اذا ادخلت عليه الناصب او اعجاز ما قلت الرجال لم يعفوا ولن يعفوا - [00:16:36](#)

فاعرفي الفرق. وعلى هذا يعني ليس في الاية اي اشكال. الا ان يعفونا. ربما يظن المتسرع من اخذ يعني من شذى شيئا من القواعد العربية. ربما يظن يقول والله اية فيها العادي مشكلة - [00:17:02](#)

اه ينبغي ان تحذف النون انه من قال لك ان هذه النون هي علامة الرفع؟ ومن قال لك ان هذه الواو هي واو الجماعة؟ وهكذا ثم قلت السابع الفعل المعتل الآخر كيغزو ويخشى ويرمي. فانه يجزم بحذفه ونحو انه من يتقي - [00:17:14](#)

ويصبر مؤول واقول هذا خاتمة الابواب السبعة التي خرجت عن القياس وهو الفعل المضارع الذي اخره حرف علة وهو الواو والالف والياء فانه يجزم بحذف الحرف الاخير نيابة عن حذف الحركة - [00:17:38](#)

تقول لم يغزو ولم يخش ولم يرم. قال الله تعالى فليدعو ناديه اللام لام الامر ويدعو فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف الواو. وناديه مفعول ومضاف اليه. وظهرت الفتحة على - [00:17:57](#)

نقص لخفتها والتقدير فليدعوا اهل ناديه اي اهل مجلسه فيها مجاز مرسل. مجاز مرسل علاقته المحلية ذكر المحل واراد الحاليين فيه فليدعو اهل ناديهم ففيها مجاز مرسل علاقته المحلية. نعم - [00:18:14](#)

وهذا ابغ بلا شك لاستعماله استعمال هذا الاسلوب ابغ في مثل هذه السياقات. نعم وقال الله تعالى ولم يخش الا الله ولم يؤت سعة من المال فهذان مثالان لحذف الالف - [00:18:37](#)

وقال الله تعالى لما يقضي ما امره لما حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا. كما ان لم كذلك والمعنى ان الانسان لم يقض بعد ما امره الله تعالى به حتى يخرج من جميع اوامره. وهذا مثال حذف الياء والله اعلم - [00:18:52](#)

تمام واما قوله تعالى انه من يتقي ويصبر باثبات الياء في يتقي واسكان الراء في يصبر على قراءة قبل فمؤول هذا جواب سؤال تقديره ان الجازم وهو من دخل على يتق ولم يحذف منه حرف العلة وهو الياء - [00:19:12](#)

الجواب عنه ان من موصولة لا انها شرطية وسكون الراء او وسكون الراء من يصبر اما لتوالي حركة الباء والراء والفاء والهمزة تخفيفا او لانه وصل بنية الوقف او على العطف على المعنى. لان من الموصولة بمنزلة الشرطية لعمومها وابهامها. طيب ها هنا - [00:19:32](#)

تكلما على المضارع المعتل الآخر. يلزم بحذف اخره فهنا على عادته في تمرين الذهن اتى ببعض باية ظاهرها الاشكال قال انه من يتق ويصبر فان الله الى اخره. انه من يتقي ويصبر. كيف كانت من شرطية ولم تحذف الياء من يتقي - [00:20:00](#)

مع انها جزمت يصبر المعطوف على يتقي قال وهي في قراءة قبل قال الجأ هذا جواب سؤال تقديره وهو من دخل علي التقي ولم يحذف منه حرف العلة؟ الجواب من؟ موصولة لا شرطية. ولذلك لم يلزم يتقي - [00:20:22](#)

طيب بقي اشكال يصبر كيف تكون موصولة ولم آآ ولم يرفع يصبر. يعني لو كانت موصولة لرفعت الاثنين يتقي ويصبر او كانت شرطية لجسمت الاثنين يتقي ويصبر نعم فقط طيب الان الجر عن سكون الراء وسكون الراء من يصبر او وسكونه كما قلنا سابقا - [00:20:36](#)

اما لتوالي حركات الباء والراء والفاء والهمزة. لاحظ اربع متحركات اذا لتوالي اربع متحركات لكن ليس في الكلمة الواحدة انما منعت العرب توالي اربع متحركات فيما هو كلمة واحدة او او كالكلمة الواحدة. العربية لغة الخفة - [00:21:01](#)

فلا يتوالى فيها اربع متحركات نعم. طيب قال هنا انه يصبر فانه تمام لكن هذا من كلمة ثانية من كلمة ثانية فنزلت الكلمتان منزلة كلمة واحدة يصبر فاء يصبر فاء. طوال اربع متحركات فسكنت الراء. اذا تسكينها حتى لا يتوالى اربع متحركات - [00:21:21](#)

مع انه ليس في كلمة واحدة كما قلنا نعم الباء رأى والفاء والهمزة تخفيفا نعم اذا سكنت تخفيفا مفعول لاجله تخفيفا او لانه وصل بنية الوقف وصل بنية الوقف وهذا موجود في بعض القراءات - [00:21:47](#)

وصل مثلا ومحياي يقرأ ومحياي ومماتي بسكون الياء اذا او لانه وصل بنية الوقت او على العطف على المعنى لان من الموصولة تشبه اسم الشرط واحيانا تشبه به لما فيها من معنى العموم والترتب - [00:22:05](#)

انت تقول الذي يأتيني فله درهم تأتي بالفاء في خبر الذي مع انها ليست شرطية قال اسم الاسم الموصول يشبه اسم الشرط في العموم والترتب لاحظ الذي يأتيني فله درهم - [00:22:26](#)

كما انك قلت من يأتيني فله درهم فاذا الاسم موصول يشبه احيانا باسم الشرط فقال تحمل عليها في المعنى لكن يبقى الاشكال يا جماعة. يبقى الاشكال ويمكن ان تخرج هذه الاية على وجه يسير - [00:22:43](#)

بعض العرب بعض العرب كما يرفع المعتل الاخر من المضارع بالضمة المقدرة فانه يجزمه بحذف الضمة التي كانت يعني يبقى حرف العلة لغة بعض العرب ابقاء حرف العلة عند الجزم - [00:23:00](#)

وتقدير حف الضمة التي كانت كما ان الضمة مقدرة فقد حذفت هذه الضمة في الجزم وعلى هذا يمكن ان تخرج هذه الاية والتخريج عليها ايسر كما ترون من يتقي ويصبر من شرطية. وهذا اوفق للعموم يا جماعة. يعني الموصولية تشبه بالشرطية في العموم وليست اياها - [00:23:22](#)

العمومي والترتب وليست اياها. لكن من والحكم بالشرطية اعم من يتقيه ويصبر يتقي مضارع مجزوم بمن؟ وعلامة جزمه السكون على لغة بعض العرب وهي لغة صحيحة لغته صحيحة وتكثر في الحديث الشريف ايضا - [00:23:46](#)

فانه من يتقي ويصبر يصبر فعل مضارع معطوف على يتقي المجزوم. وعلى هذا تتجنب هذه الواجهة الكثيرة التي فيها انظار لا نظر واحد والتوفيق بينها صعب والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله - [00:24:07](#)

الاخواني اعزكم الله تعالى ان شئتم ان نجعل مجلس الغد - [00:24:24](#)